شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطات مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

سلوان المطاع في عدوان الاتباع

المؤلف

أبي هاشم محمد بن محمد بن محمد ابن ظفر الصقلي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع

للشيخ الامام العالم العلامة

ابي هاشم محمد بن محمد بن محمد

ابن ظفر رحمه الله

تعالى

ونفعنا

به

لعم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن ظفر المكي عفى الله عنه
ان شكر الله تعالى لاسنى الملابس لفاخره وان حمده لاعوذ
بخيري الدنيا والاخرة فالحمد لله جاعل الصبر للنجاح
ضمينا والمحبوب في المكروه كمينا الذي ضرب لاسراد
الاقدار حجابا مستورا وقضى ان بين الخير والقطن
حجرا محجورا واوحى الى المستسلمين لمشاياه محمودا وشيرا
وامطا المتبرمين لقضاياه كنودا عسيرا فقال عز
وجل فعسى ان تكرهوا شيأ ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وصلى الله على سيدنا محمد المرسل شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا المصطفى
محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فان مما افضى اليه اضطراب الاغتراب
وانتياب الاكتياب ان اظفرني الله وله الحمد بمواخاة
مقيل العثرات السادة السراة ومنيل النفس الحسدة
حسرات سايد السادة وقايد القادة ابي عبد الله محمد
ابن القاسم بن علي بن علوي القرشي بارك الله فيما الهمه كسبه
وكاد وليته وحسبه فلقد انزلك الدنيا بدر كمنزلتها
وكشف ببرك منزلتها فعمل للبقا لا للفنا وجمع
للجود لا للاقتنا وجاد لله لا للسنا واخا للتقاوى
على البر والتقوى لا للتهافت في هوى الا هوا

وزان

وزان الرياسة بنفس لا تضيق بنازلة ذرعا ولا تصغي الى
الوشاة سمعا ولا تدنس بطمع طبعا وعجلم لا يرفع له
العضب راسا وحزم لا تخاف الاغالة معه ياسا فالحمد
لله الذي اباحني من اخايه حاميا منيعا وحرما امينا وربعا
ربيعا وورد امعينا

فنحن بقربه فيما اشتهينا ... واحببنا وما اخترنا وشينا
بقينا ما نخاف وان ظننا ... به خيرا اراناه يقينا
نميل على جوانبه كانا ... نميل اذا نميل على اثيتا

فانسم لولا ان الشكر عقد شرعي وحق مرعي لاقرت عينه
بطي ما نشرت والتورية عما اليه اشرت اذ كان وفاني
الله بعده ولا ابقاني لفقده بريء ان الشكر في وجوه الآية
يذوب والمدح من خواص اوليائه ذنوب فلازالت
يد التوفيق له ناصرة وخطا نوايب النوائب عنه
قاصرة ومكانة العلا به فاخرة ومكايد الاعداء به
داحرة امين امين بجاه سيدنا محمد المصطفى الامين
ولما كانت الهدايا تنزع الحبة وتضاعفه وتقصد
الشكر وتضاعفه احببت ان اهدي اليه هدية
فايقة رايقة تكون عنده نافقة وبقدره لايقة فلم اجد
ذلك الا العلم الذي شغفه حبا والحكمة التي لم يزل بها
صبا والادب الذي استوعبه مولودا وكسبا

واستمرّ جليا وقلبا فاهتففت باسا ليب لغايه فى
احكام الايه وهو كتاب ضمنته احدى عشر اسلوبا تفضى
بسالكها الى العلم بالظاهر والمستنبط من قول الله سبحانه
وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين الاية ثم شفعته بالمسئا الاستشفاف المعونة
والاشراق وهو كتاب استوعبت فيه مسايل فنيك المتالهين
المتريضين مشفوعة بنخب براهينها ثم عززتهما بدرر الفرد
وهو كتاب انتظمت به درر ابنا بجتنا الابيا فاودعته منها
ما عز مطلبه وبهرت حكمة وحسن ادبه ثم رصعت بكتابى
هذا وهو كتاب عمدت فيه الى امثلة استنار خواص الملوك
بصناعتها ومنعتهم الغير عنها من اذاعتها فنوسعت
بالتعبير بالفاظ عنها والتخبير بعلمها واليقين بقوى
فطنتى فيها توسعا لا يحظره شرع ولا يبنوا عنه سمع
حتى اذا عادت اهلتها بدورا زاهيه واضت اودينها
عبقة يانعه نفثت فى صورها ارواح الاخلاق الزكية
وكستوت حسومها حلل الآداب الملوكية ونوجت روحها
بنيجات الهمم الابية وقلدت عواتقها سيوف المكايد
الحربيه وصدرتها باى من التنزيل المحكم واحاديث
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ما يلى ذلك من منثور الحكم

ومرموزها

ومرموزها وابكار الاداب وعيونها فبرزت رياضة
للقلوب والاسماع ورياضة للعقول والطباع
وسميتها سلوان المطاع فى عدوان الاتباع والسلوان
جمع سلوانة وهى حزازة تزعم العرب ان الماء المصبوب
عليها اذا شربه العاشق سلا. قال الراجز وهو روبة
لو اشرب السلوان ما سكنت . ما بى غنى عنكم وان غنيت
وهى جمع سلوانات السلوانة الاولى فى التقويض ه
السلوانة الثانية فى التناسى السلوانة الثالثة فى الصبر
السلوانة الرابعة فى الرضا السلوانة الخامسة فى
الزهد واما ارغبت الى الله سبحانه وتعالى فى الامداد
بالسداد والارشاد الى نفع العباد فله الحول والقوة وله
الطول والمنة واليه المصير وهو على كل شئ قدير

السلوانة الاولى فى التقويض

قال ربنا تقدس اسمه فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وقال تقدس اسمه وعسى ان تكرهوا شيا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون فاستوقفت من عقل امره عن
الاقتراح عليه وافهمهم ما يرضى من التفويض اليه فالعاقل
تارك الاقتراح على العالم بالصلاح ووجه افهام اللبب
الى التفويض من هاتين الايتين انه اذا كان المكروه

قل